مئتان واربعمائة وستة واربعون الفا الخمس مئتان وسبعمائة واربعة واربعون
الفا الربع مئتان وثلاثة وسبعون الفا الثلث مئتان وسبعمائة وتسعة الاف
ثمانين وخمسمائة وواحد وخمسون الفا وستمائة وخمسة عشر عددا :
انشدني من لفظه الشيخ الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله
محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري بيتا واحدا يضبط هذا العدد وهو
اذ رمت تضعيف شطرنج بجملته طاوا هي طحي ميززوه ذحا ط
٣ | ٦ | ١ | ع ٩٧٠٠٠ ٧٣٠٠٠٠ ٧٠٠ع ٢٠٠٠٠ع ٢ع ١٨٠٠٠٠
وقال اذا جمع مثل العدد مرا واحدا كان طوله ستين ميلا
وعرضه كذلك وارتفاعه كذلك بالميل الذي هو اربعة الاف ذراع
بالعمل الذي هو ثلاثة اشبار معتدلة ثم كان الاردب المصري مساحته
ذراع مكعبا وزنته مائتان واربعون رطلا كل رطل مائة واربعون درهما
والدرهم اربعة وستون حبة من القمح وكل بيت اذا ربعنا ما فيه من
العدد حصل منه ما يجب ان يكون في البيت الذي عدده ضعف
ذلك العدد الا واحدا فاذا ربعنا ما في الثالث مثلا حصل ما في الخامس
واذا ربعنا ما حصل في الخامس حصل ما في التاسع فاذا ربعناه حصل ما في
السابع عشر واذا ربعناه حصل ما في الثالث والثلاثين فاذا ربعناه
حصل ما في الخامس وستين فاذا نقصنا منه واحدا كان الباقي جملة ما
في البيوت كلها اي البيت الرابع والستين وان ضعفناه قبل ان ننقص منه
واحدا كان ضعف حاصل البيت الرابع والستين وبهذا العمل يحصل
تضعيف رقعة الشطرنج من خمس بانات اي كلامه حكى لي
من لفظه المولى رشيد الدين يوسف بن ابي البيان قال قال لي الشيخ تقي
الدين

الدين احمد بن تيمية رحمه الله تعالى يا رشيد قال ابن حزم في كتابه كذا
بنو اسرائيل انهم دخلوا مصر اثنين وسبعين نفسا في زمن يوسف عليه
السلام وخرجوا مع موسى عليه السلام ستمائة الف فالتفت له هذا
ابن حزم من الصحابة قال لا قلت من التابعين قال لا قلت هذا ابن حزم ما كان
يدري اثنين واثنين اربعة فقال لاي شيء قلت ما يعلم سيدنا ان رقعة
الشطرنج اربعة وستون بيتا فاذا ضعفنا فيها من واحد انتهت الاعداد
الى كذا وكذا وذلك العدد الذي حصل تضعيفا ومع ذلك لا يمنعوا ان اول
ابناء عدوا الرجال واما النساء والصبيان والاشياخ الذين بلغوا الشيخوخة
فلم يذكر وقيم قال فسكت الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى ثم فقلت
له انا يا مولاي رشيد الدين قوم يخرجون في عدة الف الف نفس على
القليل ما رين على وجوههم من فرعون على ما اذا احملوا زادهم واين
ما اذا اتكوا عليه يقوم بكفايتهم هذا بعيد من الغاية فلم يحر جوابا
فقلت له انا ابيع لك بالجواب وهو انهم كان معهم موسى
صلوات الله عليه ومعه العصا التي يضرب بها البحر فينبجس منه اثنا
عشرة عينا وعناية الله تعالى بهم تحملهم وتعينهم على ما يحتاجون
اليه من كل شيء وعلى الجملة فالذي استبعده ابن حزم ما ينفي لان هذا
عدد كثير على ما هو معلوم وجميع الوزدي الشطرنج انما
يذكر الصولي ويضرب المثل به لانه اجاد اللعب فيه وبلغ الغاية لانه
واضعه حكى المسعودي ان الراضي بالله اتى في بعض
متنزهاته فسمعنا نا موضعا من نهرا رايقا فقال لمن حضره من بعض
ندمائه هل رايتم منظرا احسن من هذا فكل انثنا يصفهم محاسنه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)